المحاضرة السابعة: مدخل للتيار التأويلي

II- **التيار التأويلي :** تتصف العلوم في توجيهها المعرفي بمجموعة من الشروط التقنية التي كونت للعلم توجهه الكمي مما افقد العلوم الاجتماعية موضوعها الأول ألا وهو الإنسان و الظاهرة المعنوية ، ففي فترة من الفترات ظهر اتجاه مهم في ميدان العلوم الاجتماعي ينادي بإرجاع العلوم الاجتماعية لموضوعها الأساسي ألا وهو الإنسان و تفسير الواقع بالاجتماعي مقابل الاجتماعي أي إرجاع الظواهر الاجتماعية و النفسية لتحليل الشاقولي والذي يقصد بها تفسير الظواهر من ناحية الأسباب الاجتماعية المباشرة مع استعمال مناهج كيفية توجه هاته العلوم لسن قوانين غير ثابتة وتعنى بمتغيرات الزمان و المكان الخاصين .

خصائص التأويل :

أ- **التحقيق التاريخي :** ويعنى التأويل في النظريات الاجتماعية بتبيان الأصول الحقيقية للمعرفي الإنسانية والتي شوهتها الوضعية الرياضية ، حيث ينادي هذا الاتجاه بضرورة العودة للأصول المعرفية للإنسان الحقيقي الذي لم تشوه تحولات المدينة و النزعات الاستعمارية .

ب- **أخطاء العلم :** لطالما ارتبط العلم بالمسلمات البحثية و التي أرادت صنع علم جامد لايخضع لمتغير ديناميكية القوانين في تحولاتها النسقية و الوظيفية لذلك ارتكب العلم مجموعة من الأخطاء

والفجوات المعرفية كونه ارتبط بشرعية المجتمع الصناعي و الشرعية الاستعمارية .

ت- **العودة للقيمة الأخلاقية كمرجعية تنظير :** إن المتتبع لسيرورة التنظير في العلوم الاجتماعية يلاحظ ان الفكر الوضعي حاول إزالة المركب الاجتماعي و الثقافي كمركب أساسي في صناعة التنظير ، لذلك حاول الاتجاه التأويلي إرجاع العلوم الاجتماعية لهويتها الحقيقة ألا وهي أن العلوم الاجتماعية بدايتها الإنسان القيمة و الخلقية ونهاية الإنسان وقيمته التاريخية و الحضارية.